القبول وكثرت كراماته وتوالت بركاته فمن ما يحكى من كراماته
أنه سرق لبعض الناس حمار فجا الى الشيخ وشكى عليه ولازمه
فى ذلك فقال له الشيخ يعطف الله عليك فلم يقبل منه وألح عليه
وقال والله ياسيدى ما اعرف حمارى الا منك فان لى فى الرجال
الذى عليه خمسمايه دينار وما تعيى الا عليها وبكى عنده فقال
له الشيخ هذا حمارك فى مدينه الكبرا انظره فنظر الرجل واذا به
برى المدينه المذكوره ويرى البيت الذى فيه حماره فرأى
الحمار مربوطا هناك فى ناحيه منه فقال له اذهب وخذ حمارك
فما يمنعك منه أحد وبين موضع الشيخ والموضع المذكور
مسيره يوم كامل فذهب الرجل المذكور الى الموضع وجا الى
البيت بعينه ودخل وأخذ حماره ولم يمنعه منه احد والشيخ
نفع الله به فى هذه الحكايه كرامات كثيره متعدده منها اطلاعه
على الحمار فى اى موضع هو ثم كشفه للرجل عن حماره من بلد بعيده
ثم ظفره به الى غير ذلك ومن كراماته ايضا انه اجتمع هو والشيخ
ابو الغيث بن جميل والفقيه عمرو التناعى فى بعض المواضع فجرى
بين الشيخ على وبين الفقيه عمرو التناعى كلام فقال الشيخ على
يا فقيه أما علمت أن فى الفقرا من لو قال لهذا الجدار تحرك

لتحرك

لتحرك ثم ضرب يده على جدار هناك فاضطرب الجدار اضطرابا
ظاهرا وسيأتى هذه الحكايه مستوفاه فى ترجمه الفقيه عمرو ان
شا الله تعالى وكرامات الشيخ المذكور كثيره متداوله
بين اهل القريه وغيرهم فيه معتقد عظيم ولم اتحقق تاريخ
وفاته غير انه عاصر الشيخ ابا الغيث وزمانه معروف بزمانه
وتربته فى القريه المذكوره مشهوره مقصوده للزياره والتبرك
وله هناك ذريه أخيار مباركون وزاويتهم محترمه عند العرب
وغيرهم نفع الله بهم **أبو الحسن على بن قاسم بن العليف**
بن هيش بن عمرو بن نافع الحكمى كان اماما كبيرا عالما
عاملا تفقه ببلده مدينه حرض بفتح الحا المهمله والرا واخره
ضاد معجمه ثم أخذ عن الفقيه ابو هيم بن زكريا مقدم الذكر
ثم لزم الفقيه محمد بن يوسف الضجاعى الضرير وانتفع به فى كثير
من الفنون حتى صار اماما من أئمه المسلمين المنتفع بهم علما وصلاحا
وبه انتفع جمع كثير ونشر واعنه العلم فى البلدان قال الجندى
أخبرنى الثقه انه خرج من مدرسته ستون مدرسا وكان يقال
له الشافعى الصغير وله مصنفات فى فنون من العلوم مفيده
مباركه وكان زاهدا ورعا وكرامات لوزم على قضا مدينه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)